

تصفح آخر الأخبار
WWW.OKAZ.COM.SA
تصفح الأخبار المحلية والعالمية
والمزيد على موقع جريدة عكاظ

بدر الآن
بحجز أضحيتك
92000043
العرائز المركزية ٦٧٩١٣٧٧ - كيلو ١٤ ٦٢٤٥٤٣

أكد أن حوار الأمة مع نفسها واجب شرعي .. خادم الحرمين من مشعر مكة

الشئيات والجهل والغلو والتحيز عقبات تهدد



○ خادم الحرمين يرد التحية على الضيوف في حفل الاستقبال. (واس) ○

المملكة تستشعر جلال المسؤولية وعظم الأمانة الملقاة على عاتقها

رسالة المسلم بث الأمن والسلام مع الإنسان والطير والشجر والحجر

فيه تظهر قيم التسامح ونبذ الأضغان، فحياة المسلم والحج مجلى لتلك الصور التي ينبغي للمسلم أن يكون عليها، امتثالاً لقول الله عز وجل «الحج أشهر معلومات

تعرض لادبائنا السماوية والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وهذا واجب علينا وعلى كل مسلم تجاه الذود عن حياض ديننا الإسلامي والدفاع عن رسل الحق»، وسال خادم الحرمين الشريفين الله أن يعزز الأصل في قلوبنا المعلقة به، وأن يثبثنا على الحق والطاعة. وفي ما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين :

الحمد لله القائل في محكم كتابه «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين» فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين» ال عمران : ٩٦ - ٩٧.

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، من بعثه الله رحمة للعالمين، نبينا محمد القائل «من حج فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه».

أيها الإخوة والأخوات حجاج بيت الله الحرام أيها الإخوة والأخوات أبناء أمتنا الإسلامية في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من المشاعر المقدسة.. من مشعر منى الطاهر، وإلى جوار صعيد عرفات الطيب، ومن هذه الساحات التي تضوع تلبية وتكبيرا وتهليلا، ومن جوار البيت العتيق، حيث الطائفون والقائمون والركع السجود.. من هذه الأرض التي تتنادى جبالها وشعابها مع أصوات الحجج، مملوءة بالإيمان.. أهنئكم وأهنئ الأمة الإسلامية جمعا بعيد الأضحي المبارك، داعيا الله تبارك وتعالى أن يتقبل حج من قصد بيته المحرم، وأن يغفر لهم ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر، وأن يعيدهم إلى بلادهم، سالمين غانمين، بعد أن أكرمهم بأداء الركن الخامس من أركان الإسلام، وأنعم عليهم بشرف الوقوف في هذه الأماكن الطاهرة، مستمسكين بهدي كتابه الكريم، وستة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم.

أيها الإخوة والأخوات الحج نبغ ثر وفياض باسمي معاني الأخوة في الله.

واس (منى)

طالب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هيئة الأمم المتحدة بمشروع يدين أي دولة أو مجموعة تتعرض لادبائنا السماوية والأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

وقال، يحفظه الله، في كلمة القاها لدى استقباله رؤساء الوفود الإسلامية في قصر منى أمس، إن حوار الأمة الإسلامية مع نفسها واجب شرعي، فالشئيات، والجهل، والتحيز، والغلو، عقبات تهدد أمان المسلمين، وإن الحوار تعزيز للاعتدال والوسطية، والقضاء على أسباب النزاع، والتطرف، ولا مخرج من ذلك إلا أن نعلق أماننا بالله، فهو القائل «ولا تياسوا من روح الله إنه لا يياس من روح الله إلا القوم الكافرون»، ومن ثم التوكول بعزيمة مؤمنة لا تعترف بالعثرات مهما كانت، وهنا خادم الحرمين الشريفين الضيوف بعيد الأضحي المبارك، متغنيا لهم حجاً مبرورا وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا، وكل عام وأنتم بخير.

وأضاف «منذ عهد سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام، ومرورا بعهد نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، إلى أيامنا هذه، والمؤمنون يخوافدون على بيت الله الحرام ملين نداء الحق في مشهد عظيم يجسد فكرة المساواة، متمسكين بالأمل بالله جل جلاله في وحدة الأمة الإسلامية، ونبذ الفرقة والتحام الصف الإسلامي في وجه أعداء الأمة والمخترعين بها».

وأوضح، يحفظه الله، أن «فكرة مركز الحوار بين المذاهب الإسلامية، والذي أعلنه عنه في مكة المكرمة لا يعني بالضرورة الانشقاق على أمور العقيدة، بل الهدف منه الوصول إلى حلول للفرقة وإحلال التعايش بين المذاهب بعيدا عن الدسائس أو غيرها، الأمر الذي سيعود نفعه لصالح أمتنا الإسلامية وجمع كلمتها».

وقال «من مكاني هذا ويجوار بيت الله الحرام أطلب هيئة الأمم المتحدة بمشروع يدين أي دولة أو مجموعة



○ وزير الداخلية وأمير منطقة مكة المكرمة مع عدد من كبار ضيوف الدولة. (واس) ○

وزير الحج: السياسة المعتدلة تحقق استقرار الوطن وراحة المواطن والحاج والمعتمر والزائر

الله ثم بفضل السياسة الحكيمة المتزنة والمتوازنة للحكومة السعودية الرشيدة التي تأخذ بالأسباب لتحقيق الأهداف وفق ما يخطط لها من أجل الوطن والمواطن والحاج والمعتمر والزائر على حد سواء».

إعمار مكة والمدينة

وبين قائلا: «إن حقيقة الأمر أن جملة ما يخطط له يأتي من منطلق إيماني، هو شغلكم الشاغل الذي تنتفون من أجله الملايين، بل البلايين من الريالات السعودية، وفي الطلعة التوسعات القتالية في الحرمين الشريفين وفتح المزيد من الطرق والجسور للحافلات والانشاق والأعمار في مكة المكرمة والمدينة المنورة والأخذ بنظام النقل الترددي بالحافلات، ومن ثمارة بيعة نظيفة واختصار عامل الوقت في نقل الحجاج إلى جانب قطار المشاعر المقدسة الذي يسهم في نقل نحو خمسمائة ألف حاج في وقت قياسي إضافة إلى استكمال جسر الجمرات بأدواره المتعددة والذي هو عبارة عن مدينة تضم العديد من المرافق الإدارية والإشرافية والأمنية والصحية ومهابط للطائرات لضمان إنجاز ما يعد من خطط لإدارة الحشود البشرية وصولا إلى بر الأمان».

وتطرق وزير الحج إلى قطار الحرمين الذي سيدخل الخدمة إن شاء الله خلال العامين المقبلين لنقل الحجاج والزائرين بين المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة عبر مدينة جدة، موضحا أن أيقونة المشروعات العملاقة هو مشروع التوسعة الجديدة للمسجد الحرام الذي أنجز منها الكثير ليتسع لمليون وستمائة ألف مصل، وكذلك مشروع التوسعة للمسجد النبوي الشريف الذي ستبلغ مساحته بناء وساحات عند إتمامه نحو مليون وواحد وعشرين ألف متر مربع.

الدفاع عن شريعتنا

واستحضر وزير الحج في كلمته مقتطفا من الكلمة الضافية التي وجهها خادم الحرمين الشريفين في المدينة المنورة إبان وضع حجر الأساس لمشروع التوسعة وما انطوت عليه من مدلولات جوهرية ذات صلة بالثوابت، ومنها ما قاله . يحفظه الله : «لقد أكرمنا الله سبحانه وتعالى بشرف خدمة الحرمين الشريفين، وما أعظمها وأجلها من خدمة، وإن إيماننا بالحق تعالى نستمد منه عزيمتنا وقوتنا في الدفاع عن شريعتنا وعقيدتنا وعن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وسنبقى ثابتين على ذلك لا نتراجع عنه إلى يوم الدين إن شاء الله، فهو الشرف والكرامة والإباء».



○ ب. حجار يلقي كلمته في الحفل. (واس) ○

بكل يسر وسهولة، وإن هذا النهج الذي تمضون فيه قدما. حفلكم الله، هو امتداد لما أرساه الراحل العظيم والدكم جلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، طيب الله ثراه، حيث نسج على منواله من بعده خلفاؤه البررة، رحمهم الله، وحتى هذا العهد الزاهر الذي يشهد نقلة تنموية وحضارية غير مسبوقه، وذلك بفضل من

واس (منى)

التقى وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حجار كلمة قال فيها: «في مثل هذا اليوم من شهر ذي الحجة عام ١٤٣٢ هـ وجهتم، حفلكم الله، كلمة سامية حيث أكدتم أن الأمن والاستقرار من أسباب نماء المجتمعات وازدهار الاقتصاد وبهما يعم الرخاء وتتقدم الأمة».

وزاد: «كما دعوتكم، أيديكم الله، المسلم إلى أن يتخذوا من الحج وسيلة للتعلم لنبذ الفرقة والنشاحن وتبين أن هذه الأرض الطيبة وما تشهده من إقبال الحاج والمعتمر إليها إنما لأنها تنعم بنعمة الأمن والاستقرار استجابة لدعوة أبي الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام، وأنه من فضل الله تبارك وتعالى أن شرف المملكة العربية السعودية بخدمة حجاج بيت الله الحرام، وأنها تستشعر في ذلك عظيمة الأمانة الملقاة على عاتقها، ونحن على ذلك محنتسين الأجر والمغوية من الله سبحانه وتعالى ماضين في ذلك مستمدين العون من رب العزة والجلال جاعلين خدمة الحاج وأمانه من أعظم المسؤوليات».

تفاؤل الأمة بمستقل واعد

وأوضح: «وأنا إذ أشير إلى تلك الكلمة الضافية لأستذكر أيضا مبادرتكم الخيرة لمصلحة أمة الإسلام وبخاصة والإنسانية بعامة، ويأتي في المقدمة الدعوة لعقد قمة التضامن الإسلامي التي عقدت في رحاب مكة المكرمة إبان ذروة موسم العمرة يومي السادس والعشرين والسابع والعشرين من شهر رمضان المبارك ١٤٣٢ هـ الموافق الرابع عشر والخامس عشر من شهر آب أغسطس ٢٠١٢م، حيث وجهتم كلمة سامية تعد بمثابة خارطة طريق على درب التمكين للتضامن والتسامح والاعتدال ومحاربة الغلو وإخماد الفتن، ومن ضمن آليات تحقيق هذا التوجه الطيب مقترح تأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية للوصول إلى كلمة سواء الذي تم تبنينه وعلى أساس أن يعين أعضاءه في مؤتمر القمة الإسلامية، وفي خضم هذا الزخم من المكاسب العظيمة التي لها من الأبعاد ما يدعو للتفاؤل بمستقبل واعد لأمة الإسلام، فجزاكم الله خير الجزاء».

ورفع الحجاج لمقام خادم الحرمين الشريفين كلمات الشكر والامتنان وذلك اعترافا لما تنفصلون به من دعم غير محدود، ومن حسن توجيهه، الأمر الذي مكن ولله الحمد من إصابة النجاحات لتلبية احتياجات ضيوف الرحمن بكل كفاية ليؤدوا نسكهم

القيادة تهنئ الرئيس التشيكى بذكرى اليوم الوطنى

واس (منى)

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لغخامة الرئيس فاتسلاف كلاوس رئيس الجمهورية التشيكية بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى لبلاده.

وأعرب، أبده الله، باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لغخامته، ولشعب التشييك الصديق أطرد التقدّم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بريقة مماثلة لغخامة الرئيس فاتسلاف كلاوس أعرب فيها عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لغخامته، ولشعب التشييك الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

مكتب الفريق، للتملك والاستثمار

قسم خاص للمقاولات المعمارية

سعر متر العظم ٤٠٠ ريال

تأجير المعدات بأسعار منافسة

عظم ترميم تشطيب تسليم مفتاح هدم حفر ترحيل صيانة

شاهد وا جميع العروض وتقاسمها على موقعنا

٥٧٧٣٩٩٩
٥٥٥٥٥٥٦١
٥٠٠٥٠٠٨٢٣
www.055555561.com
بريد إلكتروني 055555561@055555561.com

قلبها .. على الإنترنت

الآن يمكنك تصفح الجريدة بالكامل بتقنية الفلاش مع إمكانية الذهاب لصفحة محددة وتكبير الخط وتصغيره بالإضافة إلى مشاركة الأصدقاء بإرسال الصفحات عبر البريد الإلكتروني مع خاصية الطباعة.

عكاظ ديجيتال

أول صحيفة سعودية تقدم التصفح الإلكتروني التفاعلي

www.okazdigital.com

رأي في الحدث

تجريم التعريض بالأديان والرسل

● وضع الملك عبدالله بن عبدالعزيز الأسم بالمتحدة والمجتمع الدولي أمام مسؤوليتهم.. عندما دعا المنظمة الدولية في خطاب هام وجهه من مشعر منى ومن جوار بيت الله الحرام أن تنجز مشروع نظام بدين أي دولة أو مجموعة تتعرض للاديان السماوية والأنبياء بسوء، وذلك بعد أن تكررت الإساءات إلى عقيدتنا السماوية الخالدة وإلى رسول هذه الأمة من قبل بعض الدول أو المجموعات المتطرفة أو المعادية للإسلام.

● فعل هذا الملك.. موقعه السني تفرضه عليه المسؤوليات الدينية والأخلاقية والسياسية والإنسانية التي يضطلع بها ملك هذه البلاد الطاهرة والمقدسة والقائدة لأمة الإسلام في كل مكان من هذا العالم.

● وصعد به الملك في وقت يجتمع فيه قرابة أربعة ملايين مسلم في المشاعر المقدسة، وهو يترجم بذلك أحاسيسنا ومشاعرنا والتي لها وأذاها ذلك التطاول على ثوابت هذه الأمة وأنبياء الله ورسله الطاهرين والمطهرين.

● وسوف نرى كيف تستجيب الأسم المتحدة لدعوة الملك المؤمن وتبشر مسؤوليتها نحو إصدار قانون دولي يحرم ويجرم الإساءة لجميع الأديان السماوية وللرسل والأنبياء جميعاً.

● لكن أبناء هذه الأمة مطالبون في نفس الوقت بالعمل معا وعدم انتظار مثل هذه الخطوة من المنظمة الدولية منعاً لاي احتقانات لا يجب السماح باستمرارها حتى لا توسع الشقة بين بعضنا البعض.. فهل يتنادى المسلمون وينجابون مع نداء الملك الصادق والمسؤول؟

● ذلك ما نتمنى ونرجو.



.. وفي حديث جانبي مع أكمل الدين أوغلي. (واس)

غاية المسلم أن يكون يداً في إصلاح الأرض وإعمارها

أعمالكم، وأن يجعل حركم مجروراً، وسيعمك مشكوراً، وذنبكم مغفوراً، وأن يعيدكم إلى أهليكم وأوطانكم سالمين غانمين.

وأجد التهنئة بعيد الأضحى المبارك، كما أدعوه، سبحانه، أن يعيده علينا، وأمتنا وأوطاننا تنعم بالرخاء والأمن والاستقرار. ■

الباري تعالى، جاعلين خدمة الحاج وأمنه أجل مسؤولياتنا، حتى يرجعوا مشمولين برعاية الله إلى أهلهم بحج مجرور، وذنب مغفور، وقد نعموا بالأمن والراحة والطمأنينة.

أبها الإخوة والأخوات ادعوا الله تبارك وتعالى أن يتقبل صالح

الزوار، تستشعر في ذلك جلال المسؤولية، وعظم الأمانة الملقاة على عاتقها، وشرف الرسالة، وتعمل كل ما في وسعها في سبيل ذلك محتسبة الأجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى، ونحن ماضون في ذلك، لا يصرفنا عن شرف خدمة ضيوف الرحمن صراف، نستمد العون من

معاني التوحيد، وكان الله - تبارك وتعالى - ادخر هذه البقعة الطاهرة لتجديد العهد به، قرنا بعد قرن، وحيا بعد جيل، وعاما بعد عام، وكلما حادت البشرية عن هدي ربها، تجد في هذه الأماكن الطاهرة ما يعيدها إلى لحظة صافية من الزمان، يتجدد فيها الحاج من عرض دنياه، ويقف في هذه الأرض التي اختصت لتوحيد الله، مستجيباً لذلك النداء القرآني العظيم «وأن في الناس بالحج ياتوك رجالاً وعلى كل ضامر من أن يسئلكم وآموألكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا. إلا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

إبها الناس: إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لادم، وادم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، ليس لعربي فضل على أعجمي إلا بالتقوى.

إلا هل بلغت؟ اللهم فاشهد».

أبها الإخوة والأخوات ما أكثر غلات الحج ومقاصده، وإن هذه البقعة الطاهرة تبوح للحجاج بأسرارها، وما هي الأيام المعبودات ترينا الدروس التي انطوى عليها الحج، وتفتننا على إنسان جديد، جاء من أرض نائية ليسفحها هنا العبرات، ويلجأ إلى الله تبارك وتعالى ليرجع، بحول الله ورحمته، كيوم ولدته أمه، مبراً من الأثام، وهب فرصة جديدة لإصلاح نفسه، وإعمار مجتمعه.

أبها الإخوة والأخوات في الحج إلى البيت الحرام، وتامل حركة الحجيج في غدوهم ورواحهم، ليلبغان في النفس والعقل مساحة واسعة لتدبر طرف من مقاصد هذه الشعيرة ومعانيها، ففي هذه الأرض المباركة، حيث لبي الحجيج، وهللوا وكبروا، تجلت



الأميران مقرن بن عبدالعزيز و فيصل بن عبدالله وعدد من الضيوف خلال الحفل. (واس)

رؤساء البعثات: توسعة المشاعر المقدسة والحرمين تجاوزت قياسات الزمن



عدد من ضيوف الحفل. (واس)

وعنك مطوق برصيد من الأجر والدعوات والبر والبركات وسيرتسم في هذا الرصيد منارات سامية وصرح شاهقة عالية ونهضة وأقية وتوسعات للحرمين الشريفين ساطعة تلمع بها عمل الأولين ولم تبق مما عملت شيئاً من بعدك لأخريين».

وأردف قائلاً: «سيكون الأجر مضاعفاً مع ذلك الموسع والجهد لخدمة الأمة، وإطفاء الفتن وإزالة حوائل المحن بين الأخوة في أمتنا العربية والإسلامية، ونصرة كل مظلوم وإغاثة كل مهلوب، وفي الدفاع عن مقام وسيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باعتبار أن الدفاع عنه دفاع عن وجودنا وحياتنا وديننا، وفي مواجهة أعداء الإسلام والأمة وتمكين أبنائها من تحقيق منهج الاستخلاف الإلهي على الأرض وفي استعادة أولى القبيلتين وثالث الحرمين مسرى رسول الله وقداً الأنبياء والمرسلين».

ومنته عليكم، فما أعظمه من إنجاز، وما أجله من إنجاز يستطيب به الركع السجود، ويهتف معه بالعباد بين يدي المعبود».

وأفاد أنه في عهد خادم الحرمين الشريفين شاهد الجميع أعظم نهضة في التاريخ والتي لامست المشاعر المقدسة في منى والجمرات بما حصل فيها من توسعة وإتقان لتمسح الأحران وتوقف المصائب المتتالية والمعاناة المتوالية الناتجة عن مخاطر التزاحم والتراكم وسيكتمل إنجازات خادم الحرمين الشريفين المقدره وتحقيق تطلمات الحجيج المعترية باستكمال يوم النفرة.

وقال: «قد بدأت. حفلتكم الله. بالفعل بالمراحل الأولى للقطار ليتحقق تنفيذ خططكم في ذلك البناء والإعمار، فيكتمل سعيكم لخدمة الحجيج ويتم بذلك على العباد النعمة».

وأضاف: «يا خادم الحرمين الشريفين يقول العارفون أنك ستلقى الله

واس (منى)

التي وزير الأوقاف والإرشاد بالجمهورية اليمنية حمود محمد عباد كلمة رؤساء بعثات الحج معرباً عن شكره لخادم الحرمين الشريفين ولشعب وحكومة المملكة العربية السعودية وعظيم الشكر وجزيل التقدير على الجهود الكبيرة والعزائم المباركة في خدمة حجاج بيته الحرام والزائرين لمسجد رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم وعلى الإنجازات العظيمة التي شملت الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة.

وقال: «يا خادم الحرمين الشريفين لقد تجلى من ملامح بدايات عهدك وكوامن إرادتك وقوة عزمك أنك تحمل هم المسلمين لتيسير الصعوبات، وإقالة العثرات أداء عبادات الحج والعمرة والزياره في سعة وراحة وسلامة واطمئنان خاصة وأن أعداد الحجيج والعمار تتزايد عاماً بعد عام، وفي كل عام نشهد إنجازاً وتوسعاً في المشاعر والحرمين تجاوزت قياسات الزمن».

وأضاف: «منذ أن كتب الله في أزلهم عزيز خيراتهم على هذا البلد وصعد نوره في واد غير ذي زرع دعوة أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام، وخط جل وعلا في لوحه المحفوظ وقدره المتحفظ المحفوظ دعوة خالدة غيرت مسار التاريخ بهذا البلد الذي ما جاءت قبل هذه الدعوة المباركة بزرع أو عطاء ضرع، فهي دعوة قلبت الجفاء إلى وفاء، والوعود إلى وجود، دعوة مباركة أطلقها الخليل عليه السلام من قلبه وضميره إلى ربه الكريم ومولاه المانع العليم، فكانت هذه الدعوة في لظى الصعراء القاحلة والمعاناة الهائلة خيراً وأماناً، مثلما جعل الله النار على إبراهيم برداً وسلاماً، ولأن الله قد جعل مقاديره جارية فإنه جعل سنه سارية، فأخذتم ياخادم الحرمين الشريفين بأسباب السنن وحققتم بإبداعكم نهضة الوطن، ورسرتم على منهج الرحمن في ترميم الأمان، وسابقتم الزمان بما أبدعتموه من بناء نهضة الأوطان، فعملتم بما وفقكم الله ما لم يكن مع قصر المدة يحظر في يال أو مقدر أحد».

وأردف وزير الأوقاف والإرشاد اليمني قائلاً: «لكنه توفيق الله لكم

أمين رابطة العالم الإسلامي:

جهود المملكة يسرت الحج في مختلف المجالات

واس (منى)

أشاد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي بالجهود العظيمة التي تبذلها المملكة لتيسير الحج ومتطلباته في مختلف المجالات، ومع التطوير المستمر للخطط والمشاريع في الحرمين الشريفين والمشاعر.

وأوضح أن توجه خادم الحرمين الشريفين وأبها إلى المدينة النبوية مباشرة عند عودته الميمونة إلى المملكة لبدء توسعة ضخمة للمسجد النبوي بحيث يستوعب أكثر من ثلاثة ملايين مصلى له عظيم الأثر في نفوس المسلمين، سائلاً الله تعالى أن يجعل له الثغوية وولي عهد الأمين وأن يبقى المملكة شاهقة عزيزة الجانب قدوة للمسلمين في السير على الكتاب والسنة وتطبيق شرع الله وخدمة الحرمين الشريفين والدفاع عن الإسلام والحرص على جمع كلمة الأمة وحل مشكلات المسلمين والوقوف إلى جنبهم في محنتهم.

وأفاد أن رابطة العالم الإسلامي تتابع بقلق واهتمام بالعين ما يجري في بعض البلدان وعمق قيم الشورى والحوار والعدل».